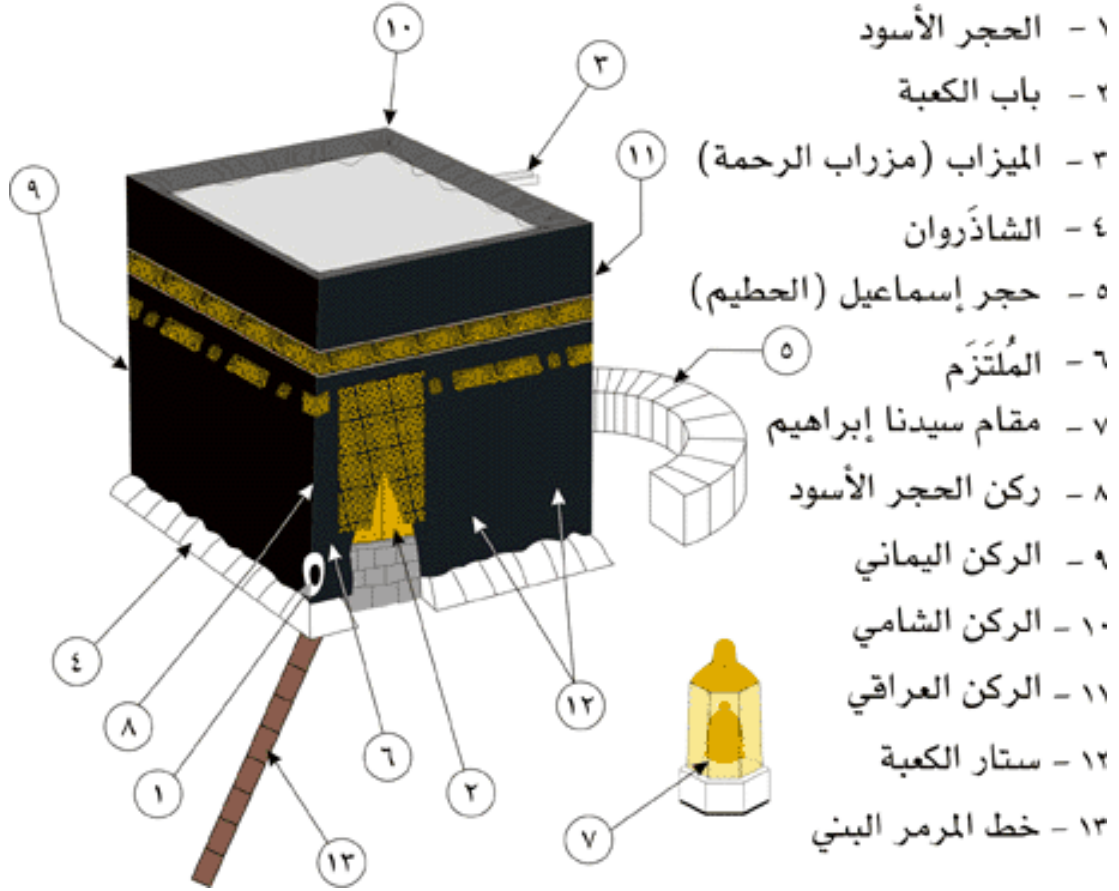


الكعبة المشرفة (قبلة المسلمين)



هل تعلم ماذا يوجد داخل الكعبة ؟؟؟

أولاً: يوجد بداخل الكعبة المشرفة ريح طيب من خليط المسك والعود والعنبر

الذي يستخدم بكميات كبيرة لتنظيفها ويستمر مفعوله طوال العام .

ثانياً: تغطي أرضية الكعبة برخام من اللون الأبيض في الوسط، أما الأطراف

التي يحددها شريط من الرخام الأسود فهي من رخام الروزا (الوردي) الذي يرتفع

إلى جدران الكعبة مسافة 4 أمتار دون أن يلاصق جدارها الأصلي. أما المسافة

المتبقية - من الجدار الرخامي حتى السقف (5 أمتار) - فيغطيها قماش الكعبة

الأخضر (أو ستائر من اللون الوردي) المكتوب عليه بالفضة آيات قرآنية كريمة

وتمتد حتى تغطي سقف الكعبة. كما توجد بلاطة رخامية واحدة فقط بلون غامق

تحدد موضع سجود الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. بينما توجد علامة أخرى من نفس

الرخام في موضع الملتزم حيث ألصق الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بطنه الشريف

وخده الأيمن على الجدار رافعا يده ويكى (ولذا سمي بالملتزم)

ثالثا: ثلاثة أعمدة في الوسط من الخشب المنقوش بمهارة لدعم السقف بإرتفاع

حوالي 9 أمتار محلاة بزخارف ذهبية .

رابعا: عدد من القناديل المعلقة المصنوعة من النحاس والفضة والزجاج المنقوش

بآيات قرآنية تعود للعهد العثماني .

خامسا: درج (سلم) يصل حتى سقف الكعبة مصنوع من الألومنيوم والكريستال .

سادسا: مجموعة من بلاطات الرخام التي تم تجميعها من كل عهد من عهود من

قاموا بتوسعة الحرم المكي الشريف .

يوضع من وقت لآخر جهاز رافع آلي (مان-ليفث) لعمال التنظيف داخل الكعبة مع

مضخة ضغط عالي تعبأ بالماء ومواد التنظيف .

تغسل الكعبة المشرفة من الداخل مرة واحدة في كل عام بالماء والصابون أولا

ثم يلي ذلك مسح جدرانها الداخلية وأرضيتها بالطيب بكل أنواعه وتبخر بأجمل البخور

رزقنا الله تعالى وإياكم زيارة الكعبة الشريفة.

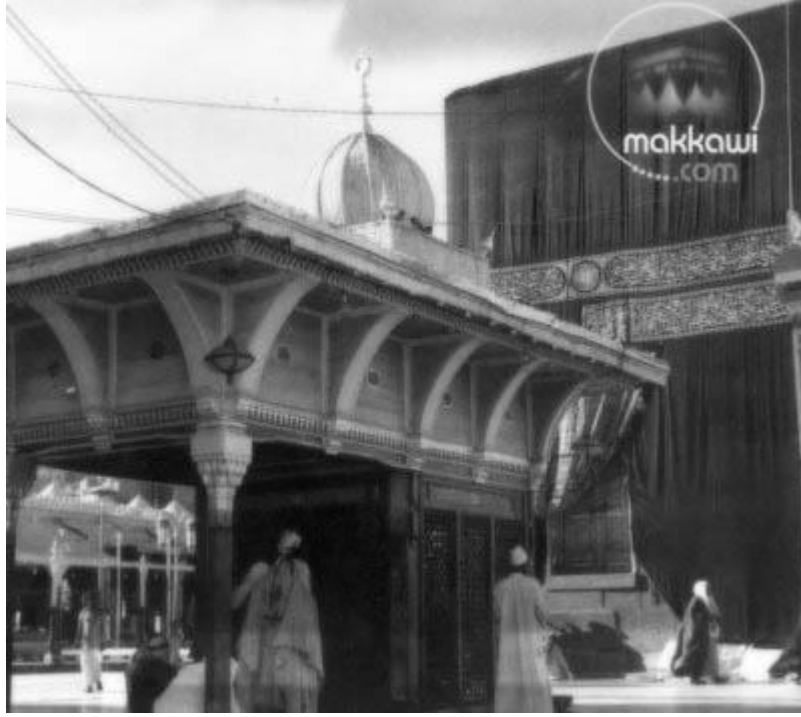


بئر زمزم

تقع على بعد 21م من الكعبة المشرفة وافادت الدراسات أن العيون المغذية للبئر تضخ ما بين 11 الى 18.5 لترا من الماء في الثانية.

وقد كان على بئر زمزم بناء يغطيه ومساحته 88.8متر مربع وهدم ما بين عام 1381-1388 هجريه لتوسعة المطاف ونقل مكان شرب ماء زمزم الى بدروم مكيف اسفل المطاف بمدخل منفصل للرجال والنساء ويمكن رؤية البئر من داخل الحاجز الزجاجي

فضل ماء زمزم : هو خير ماء على وجه الأرض وظهر بواسطة جبريل عليه السلام ونبع في اقدس بقعة على وجه الأرض وغسل به قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم أكثر من مرة وبارك فيه الرسول صلى الله عليه وسلم بريقه الشريف .وهو لما شرب



مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام

هو الحجر الذي قام عليه خليل الله ابراهيم عند بناء الكعبة وكان اسماعيل يناوله الحجارة وكل ما كمل جهة انتقل الى اخرى يطوف حول الكعبة وهو واقف عليه حتى انتهى الى وجه البيت وقد كان من معجزات ابراهيم عليه السلام ان صار الحجر تحت قدميه رطبا فغاصت فيه قدماه وقد بقي أثر قدميه ظاهرا فيه من ذلك العصر الى يومنا وان تغير عن هيئته

الاصليه بمسح الناس بأيديهم قبل وضع الحجر في المقصورة الزجاجية

فضل مقام ابراهيم عليه السلام من اعظم افضاله أن حفظ الله حجر المقام طوال هذه القرون ليكون اية من ايات الله الباقية

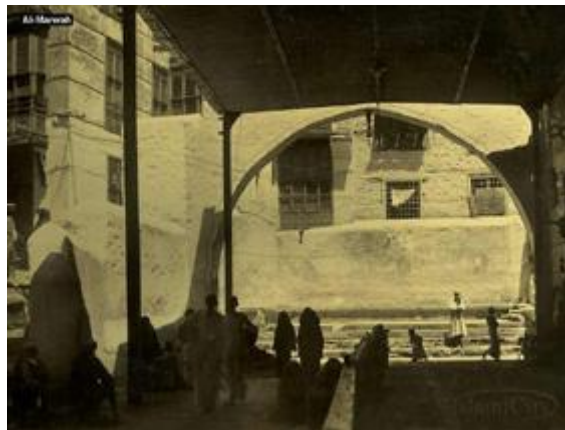
ومن افضاله انه في موقعه لم يتغير على مدى القرون كذلك... ونزول ايات كريمة بالامر في اتخاذ مقام ابراهيم صلى هو فضل عظيم صلاحها الرسول صلى الله عليه وسلم فيه وصلاتها صحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وقد جاء في أخبار مكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس في الارض من الجنة الا الركن الاسود والمقام ولو لا ما مسهما من اهل الشرك ما مسهما ذو عاهة الا شفاه الله



الصفاء:

جبل صغير يبدأ منه السعى وهو في الجهة الجنوبية مائلا الى الشرق على بعد نحو **130** متر من الكعبة المشرفة.. وقد ورد ذكره في القرآن قال تعالى {ان الصفاء والمروة من شعائر الله...} سورة البقرة **158**

المروة



صورة قديمة للمروة

جبل صغير من حجر المرو وهو الابيض الصلب وهو في الجهة الشرقية الشمالية على بعد نحو **300** متر من الركن الشامي للكعبة المشرفة وهو منتهى

Error!



مطاف

هو المساحة التي تحيط بالكعبة المعظمة ويستخدمها المسلمون في طوافهم بالبيت العتيق وفيه الحركة متصلة آناء الليل والنهار مابين طائف وراكع وساجد وخاشع أمام الملتزم يدعوالله ويسترجيه

والمسجد الحرام من دون المساجد الطواف فيه هو تحية المسجد الا عند الدخول اثناء أداء الصلاة المكتوبة وبقية المساجد بما فيها المسجد النبوي الشريف يصلى الداخل ركعتين تحية المسجد.

والطواف هو الدوران حول الكعبة المشرفة يضعها على يساره مبتدئا من الحجر الاسود ومنتها الى سبعة اشواط كل شوط يبدأ من الحجر الاسود وينتهي اليه ويستحب له ان يستلم الركن اليماني ويقبل الحجر الاسود ويدعو في الطواف بما شاء وان كانت هناك أدعية ماثورة ولا بأس للطائف بقراءة القرآن اثناء طوافه وعند انتهائه يصلي ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام استجابة لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى)

واهم شروط الطواف الطهارة من الحدث الاصغر والاكبر والنجاسة. لما رواه ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : الطواف صلاة ..الا أن الله تعالى أحل فيه الكلام فمن تكلم لا يتكلم الا بخير)

حتى عام **1375هـ** في العهد السعودي كان المطاف حول الكعبة ببيضاوي الشكل بمحاور كبيرة وصغيره **50** مترا , **40** مترا على التوالي وكان مبلطا بالرخام وعل محيطه الخارجي قناديل نحاسية للاضاءة وكانت زمزم مغطاة ببناء ذي قبه وكذلك مقام ابراهيم عليه السلام وكان المبنى على البئر والمقام يحدان من سعة المطاف , مما ادى الى ازالة هذين المبنىين في المرحلة الثانية من التوسعة السعودية **1381هـ - 1388هـ** فهدم البناء الذي فوق بئر زمزم وخفضت فوهة البئر اسفل المطاف وتمت تغطية مقام ابراهيم بالصندوق البلوري بالشكل الموجود حالياً



ونتيجة لهذه التوسعة أصبح قطر المطاف **64.8** مترا على اعتبار ان الكعبة مركز القطر ويحيط به ممران متجاوران على محيط المطاف عرض كل منهما **2.5** وكسيت ارض المطاف برخام ابيض ذي احجام مختلفة استورد من كرازا بايطاليا وبلطت بعض الاماكن التاريخية برخام اسود للاحتفاظ بمكانها

وقد أصبحت مساحة المطاف **3058** مترا مربعا حول الكعبة وتوسع باستثناء الممرات المحيطة بالمطاف حوالي **8500** شخص وفي موسم الحج تبلغ مساحة المطاف مع الممرين **4154** مترا مربعا تستوعب لحوالي **14000** شخصا

ومع ازدياد اعداد الحجاج والزائرين والمعتنمين اقتضت الضرورة عمل توسعه اخرى للمطاف شملت الغاء الحساوي والمشايات التي كانت في الحرم المكي ونقل المنبر والمكبرية ومدخل بئر زمزم لتصبح سعة المطاف الى حدود الحرم القديم بقطر **95.2** مترا مقابل **64.8** للقطر السابق وزادت مساحة المطاف من **3298** مترا ليصبح **8500** مترا وزاد استيعابها الضعف من **14000** شخصا الى **28000** شخصا دفعه واحده

وكان رخام المطاف قبل التوسعه السعودية الاولى عاديا والطواف في منتصف النهار او في اوقات الحراره يمثل صعوبة كبيره للطفائفين وقد تم استبدال الرخام بنوعيه خاصه واصبح الطواف بعدها هينا في اقصى الظروف الطبيعية وفي اوقات ارتفاع درجات الحرارة



المسعى :

هو المساحة الممتده بين الصفا والمروة والسعي بينها من مناسك الحج والعمرة وهو سنة ابينا ابراهيم عليه السلام وسنة هاجر أم اسماعيل عليهما السلام وقد امرنا الله بذلك وفعله نبينا عليه الصلاة والسلام



ان ارض المسعى كانت فيه منحدرات ونزول وطلوع واصلاح المسعى وتسويتها كان شيئا فشيئا على مر التاريخ الى ان وصلت الى حالتها اليوم و هي في غاية من الجمال والنظافه مسقفه مبنيه بدورين وكانت المباني تفصل بين المسجد والمسعى كما كان المسعى سوقا من قديم الزمان وعلى جانبيه حوانيت وكان السعي في وسط السوق ولتيسير عملية السعي قامت الحكومة السعودية بازالة المنشآت السكنيه والتجارية المجاورة للمسعى وضم المسعى الى المسجد الحرام في عماره واحده وبناء المسعى من دورين وتسوية ارضه وترخيمه وطول المسعى 394.5 متر بدءا من صدر الجدار الذي في منتهى علو الصفا الى صدر الجدار الذي في منتهى علو المروه وعرض المسعى 20 متر فصارت المساحة 7890 مترمربع للدور الواحد ومساحة الدورين 15780 مترمربع وارتفاع الدور الارضي 11.75 بينما ارتفاع الدور العلوي 8.5 متر وبين الصفا والمروه

مداخل للدور الارضي وللطابق العلوي سلمان عاديان من الداخل أحدهما عند الصفا والاخر عند باب السلام ويضاف الى ذلك السلالم المتحركة اما الفتحات التسبين الاعمده فقد ركبت عليها شبايك من الحديد المشغول وهناك سبع عبارات علويه للداخلين الى المسجد والخارجين منه بين الصفا والمروه حتى لا تتاثر عملية السعي اثناء دخول الناس وخروجهم والدور الارضي مقسم الى قسمين قسم للذهاب الى المروة واخر للرجوع منها وبينهما مسار مخصص لعربات المعززه وكبار السن وقد تم تكييف هذا الدور تكييفاً مركزياً وتسن الهروله للرجال اثناء السعي بين العلمين الاخضرين وقد اشير الى ذلك بالخطوط و اللمبات الخضراء في المسعى



وفي سنة 1417هـ تم تسوية المروه بمستوى الساحة الشماليه المقابله للمروه وجعل لها ابواب للخروج منها بعد اتمام السعى كما انشئ جسران أحدهما للصعود الى الدور العلوي للمسعى والاخر للدخول والخروج من الدور العلوي الى الشارع العلوي للقرارة



الحجر الاسود..

يوجد في الجنوب الشرقي من الكعبة وهو يمين الله في الارض يصافح بها عباده المؤمنين وهو حجر ثقل بضاوي الشكل اسود اللون مائل الى الحمرة وقطره 30 سم ويحيط به اطار من الفضة ويطلب من الطائف تقبيل الحجر في كل شوط ان امكن او يشر اليه بيده ثم يقبلها. وقد ورد في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان الحجر والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولولا ان طمس نورهما لا ضاء ما بين المشرق والمغرب " وقد ورد في الحديث ايضا " ان الحجر الاسود نزل من الجنة اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم .

الاطار الفضي: ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أول من ربط الحجر الاسود بالفضة ثم تتابع الخلفاء في عمل الاطواق من فضة كلما اقتضت الضرورة وفي شعبان 1375 وضع الملك سعود بن عبدالعزيز طوقا جديدا من الفضة وقد تم ترميمه في عهد فهد بن عبد العزيز في 1422هـ